

### حذر من كل ما يقال ويكتب نصر الله: التعاون الميداني بين الحلفاء في سورية لا يزال كما كان

والثقة بالقدرة الذاتية لشعبنا... وتطرق نصر الله إلى ما نشر في صحيفة كويتية حول الحرب مع «إسرائيل»، وأكد أنه «خطأ في المضمون وسين في التوقيت»، نافياً حديثه عن أي حرب إسرائيلية وشبكة على لبنان، معترفاً أن بعض عمارة أو خاصة، معتبراً أن بعض المقالات التي تكتب بشأن ترتيبات تنظيمية لحزب الله «فيها ظلم وعدوان».

وأوضح نصر الله موقفه في هذا الشأن قائلاً: «أنا لم أقل شيئاً مما ذكر في إحدى الصحف الكويتية حول الحرب مع «إسرائيل» وإمكانية استهداف بعض القادة» مؤكداً «أنا أميل إلى استبعاد قيام «إسرائيل» بحرب على لبنان».

وأشار نصر الله على أن الزمن الذي كان فيه العدو الإسرائيلي يحسم الحرب من الجود قد انتهى، ووقاته البرية غير جاهزة لنش حرب، مؤكداً في الوقت ذاته أن «إسرائيل» عدو طماع، طبيعته المخر وكل الاحتلالات تبقى قاضية، ولا يعتمد على تحليل من هنا وهناك، موضحاً أن «ما يجري هو جزء من حملة منظمة منسقة ضد حزب الله والأمن على ذلك كثيرة».

نصر الله أشار في كلمته إلى أن تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه سيفشل مؤامرة «صفقة القرن» الأميركية وكل المخططات الرامية لتصفية قضيتي، مضيفاً: «إن المنطق الأساسي في المواجهة هو التمسك بالأمل ورفض الاستسلام العدو الأول في ثقافتنا».

### الجيش يرد على المتسللين في ريف حماة والطران الروسي يستهدف إرهابي حلب عبور أول حافلتين ركاب عراقيتين للحدود البرية مع سورية

وحدات من الجيش وبعد الرصد والمتابعة استهدفت بصليات تارية مكثفة دقيقة تحركات المجموعات الإرهابية ومقراتها في محور «مورك، سبك، تل ترعي، التمانعة، الخوين، أم جلال، التل، مزارع خان شيخون»، محققة إصابات مباشرة فيها.

وأوضح المصدر، أن استهداف الجيش ل«النصرة» وحلفائها في المناطق والمواقع المذكورة، جاء رداً على محاولات التسلل من محاور قطاعي ريفي حماة وإدلب من المنطقة «المزوعة السلاح» التي حددها «اتفاق إدلب» وذلك للاعتداء عليها، وهو ما منعه من تحقيق مبعها وأهدافها ويكبدها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

وقال المصدر: إن «حافلتين الزوار العراقيين عبرتا براً إلى الأراضي السورية» مشيراً إلى أن هذا العبور تجريبي أو هو خطوة أولى لإعلان افتتاح الحدود بين البلدين من جديد.

وأضاف: إن «الحافلتين عبرتا عبر منفذ القائم الحدودي على الجانب العراقي (اليوكمال على الجانب السوري)، والذي أُلغى منذ أن سيطر تنظيم داعش الإرهابي على قضاء القائم عام 2014».

ولفت المصدر إلى أن عدد الخارجين حتى ساعة إعداد هذه المادة، يقدر بأكثر من 2000 شخص، وتوقعت أن يزداد العدد خلال هذه الدفعة إلى نحو 3000 شخص خلال الساعات القادمة.

### الألاف يغادرون «الركبان» وتوقعات بخروج المزيد حمص - نبال إبراهيم - وكالات

كشفت مصادر خاصة لـ«الوطن»، أن دفعة جديدة من قاطني «مخيم الركبان» الواقع بمنطقة التنت على الحدود السورية الأردنية، تضم مئات العائلات معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن، خرجت أمس من المخيم ووصلت إلى معبر جليقم.

ولفتت المصادر إلى أن عدد الخارجين حتى ساعة إعداد هذه المادة، يقدر بأكثر من 2000 شخص، وتوقعت أن يزداد العدد خلال هذه الدفعة إلى نحو 3000 شخص خلال الساعات القادمة.

من جهة ثانية، أعلن رئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع الروسية، ميخائيل ميزنتسيف، أن ممثلي أميركا رفضوا المشاركة في الاجتماع الثالث التسيقي حول إزالة «مخيم الركبان».

ولفت إلى أن أميركا، تواصل الإصرار على ضرورة حل مشكلة «مخيم الركبان»، في شكل مشاورات ثلاثية لممثلي روسيا وأميركا والأردن، وقال: «إننا نعتبر العمل دون مشاركة ممثلي الأمم المتحدة، والأهم من ذلك، دون مشاركة ممثلي الحكومة السورية، غير فعال» مشيراً إلى أن أميركا تتبع سياسة معسكرة الاعتقال في «الركبان».

### المعلم يتقبل أوراق السفير الفيتنامي الجديد دمشق: لن نسمح لمن حاصرنا تحقيق ما عجز عنه بالميدان

وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم مستقبلاً السفير الفيتنامي (عن الانترنت)

استقبله مانهان في وقت لاحق أمس، وعن الاحترام الذي تكنه سورية قيادة شعباً للشعب الفيتنامي، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الشعب السوري الصامد، الذي قدم أسرى التضحيات وصمد في وجه أعنى أنواع الحصار والضغوط الاقتصادية التي تفرضها أميركا ودول غربية أخرى، لن يسمح لمن حاربوا سورية بشتى الوسائل أن يحققوا في السياسة وأساليب الحصار ما عجزوا عن تحقيقه في الميدان.

بدوره، أشار السفير مانهان إلى أن هناك إمكانيات ومجالات لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات، وأنه ستجري خلال هذه الزيارة لقاءات مع الجهات المعنية بالتبادل الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أمس، أوراق اعتماد سفير فيتنام في طهران نغوين مانهان، سفيراً غير مقيم لجمهورية فيتنام الاشتراكية لدى الجمهورية العربية السورية.

واستقبل المعلم بحسب الموقع الرسمي لوزارة الخارجية والمغتربين على «فيسبوك» مانهان، حيث دار الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز وتطوير التعاون بينهما في مختلف المجالات، لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين.

من جهته أعرب نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، خلال

### الحرب بالعقوبات تيري ميسان

كل الحروب مميتة وحشية، أما بالنسبة للرئيس الأميركي دونالد ترامب فمن المستحسن أن تتم بأبخس الأثمان. ولعل أنسبها، من وجهة نظره، القتل بالضغف الاقتصادي، وليس بالسلاح. ولبقينه بأن الولايات المتحدة لا يعد لها أي مبالاة تجارية مع البلدان التي تهاجمها، فإن التكلفة المالية لهذه الحروب (الاقتصادية) تتحمل أعباءها عادة بلدان محايدة، وليس قطعاً البنتاغون.

وعم انتشار مساحر العقوبات الحربية الأميركية، ومن ثم ما يسمى «العقوبات»، بدأت تطرح مشكلات خطيرة أمام حلفاء الولايات المتحدة، ولأسما في بلدان الاتحاد الأوروبي، التي كان رد فعل البعض منها سيئاً للغاية إزاء تهديدات الولايات المتحدة الأخيرة بمصادرة أملاك الشركات الأوروبية التي تستثمر في كوبا، وهي أي البلدان الأوروبية، تتذكر الآن جيداً الإجراءات القسرية التي اتخذتها الولايات المتحدة لإغلاق السوق الإيرانية في وجه شركائها، فما كان منها إلا أن ترد على تلك التهديدات بتهديد مماثل، يقضي برفع شكوى أمام هيئة التحكيم التابعة لمنظمة التجارة العالمية.

من المفيد التذكير هنا بأن العقوبات الأميركية تشمل في الوقت الحالي عشرين دولة على الأقل، وهي: بيلاروسيا، بورما، بروندي، كوريا الشمالية، كوبا، الاتحاد الروسي، العراق، لبنان، ليبيا، نيكاراغوا، جمهورية العربية السورية، جمهورية فنزويلا البوليفارية، جمهورية إفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية إيران الإسلامية، صربيا، الصومال، السودان، جنوب السودان، أوكرانيا، اليمن، ويمنابوي.

لم تكن أوروبا الغربية هدفاً للعقوبات الأميركية في أي وقت كان، وحوض البحر الكاربي، وإفريقيا.

كل هذه المناطق كانت مرتدة، منذ عام 1991 بأمر من الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب، لتكون جزءاً من «النظام العالمي الجديد» المزمع إنشاؤه.

وبالنظر إلى أن الإدارات الأميركية المتعاقبة لم تتمكن، أو في أقل تقدير، لم تعد راغبة في مواصلة مشروعها، فقد تم إرداء تلك البلدان إلى لائحة العقوبات ونشر الفوضى فيها، منذ عام 2011 من قبل وزير الدفاع الأميركي الأسبق دونالد رامسفيلد، ومستشاره الأدميرال آرثر سيبروفسكي.

وكإجراء استباقي لردود فعل الاتحاد الأوروبي الذي بدأ يشعر بالقلق من عدم قدرته على التجارة مع من يرغب من بلدان العالم، تبنت إدارة بوش الأب «مقيدة وولفويزن» التي ترمي إلى ضمان ألا يكون لدول أوروبا الغربية قوات مسلحة موحدة ومستقلة مطلقاً. لهذا السبب خفقت واشنطن الاتحاد الأوروبي منذ ولادته من خلال فرض بند في معاهدة ماستريخت يؤكد على سيادة حلف الناتو لقواتها المسلحة.

علاوة على ذلك، فإن هذه التبعية هي السبب الوحيد الذي يقف وراء حل اتحاد غرب أوروبا (WEU) وهي السبب أيضاً الذي جعل ترامب يمتنع عن حل المنظمة العسكرية الدائمة للحلف الأطلسي، لأنه، من دون حلف الناتو، سينال الاتحاد الأوروبي استقلاله، لأن الرجوع للمعاهدات شأن سيادي يخصه وحده، وليس الولايات المتحدة.

من المؤكد أن جميع المعاهدات تنص على أن تكون متوافقة مع ميثاق الأمم المتحدة، لكن، على سبيل المثال وليس الحصر، رأينا كيف اتخذت الولايات المتحدة هذا الأسبوع موقفاً في ليبيا لمصلحة الجنرال خليفة حفتر ضد الحكومة التي أنشأتها الأمم المتحدة، ورأينا في المقابل كيف راحت دول الاتحاد الأوروبي، واحدة تلو الأخرى، تصطف وراء موقف الولايات المتحدة.

دعونا لن نل في هذه الحالة إلى حلف الناتو هو حاجز أمان، لأن من يحكمه هو مجلس شمال الأطلسي، أي الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، فهذا خطأ مسيحي، لأن المجلس الأطلسي الذي وافق على عملية حماية السكان الليبيين من «جرائم» معمر القذافي المزعومة، أعلن في الوقت نفسه عن اعتراضه على أي عملية من شأنها «تغيير النظام»، ومع ذلك، اتخذت إدارة حلف الناتو قرار الهجوم على ليبيا من دون التشاور معه. ما من شيء بالمطلق يجبر الأوروبيين بعد الآن على البقاء سجناء في هذا الاتحاد.

### الوفد السوري برئاسة «الجعفري» يغادر الأربعاء «أستانا 12» الخميس و«الدستورية» على طاولة البحث

مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري خلال محادثات أستانا الأخيرة (عن الانترنت - أرشيف)

وتركيا ضامنة لها، قالت الخارجية الكازاخية: إن وفداً من الممثلات الخاص إلى سورية غير بيدرسون، أكد مشاركته في المحادثات ونقل الآراء حول «روسيا اليوم» عن مدير دائرة آسيا وإفريقيا بالوزارة، أندريك توماتوف، قوله للصحفيين: «أكد بيدرسون مشاركته، وإننا ننتظره».

وبحسب «روسيا اليوم»، فإنه من المتوقع أن تتمحور هذه الجولة من المفاوضات حول طرق تحريك العملية السياسية بهدف إنهاء العمل على تشكيل وبدء عمل لجنة مناقشة الدستور، إضافة إلى مسألة انضمام المراقبين الجدد للعملية وسائل أخرى.

وبينما أعلنت كازاخستان أن وفد الميليشيات المسلحة أكد مشاركته في المحادثات التي تعتبر روسيا وإيران

### تشكيل «سودي» جديد في دير الزور لتعويم «قسد» تركيا تبني جدار عزل حول عفرين ومهجروها يطالبون روسيا بالتدخل

التركي ضد منطقة عفرين، وكشفت أن المهجرين عمدوا إلى تشكيل وفد اجتمع مع قيادة القوات الروسية داخل المقر في المنطقة، نحو ساعة كاملة، حيث قدم الوفد للأخيرة عرضة باسم الأهالي تضمنت عدة مطالب منها: التدخل لوقف بناء الجدار العازل بشكل فوري، إنهاء الاتفاقيات الروسية - التركية بخصوص عفرين والشمال السوري، إنهاء الاحتلال التركي لعفرين، إرسال لجنة تقصي الحقائق إلى عفرين، إزالة الغطاء السياسي والديبلوماسي عن النظام التركي بغية تقديم قاداته إلى المحاكم الدولية بسبب جرائمهم بحق المدنيين».

وأكدت المصادر، أن الجانب الروسي أكد على نقل رسالة الأهالي إلى القيادة الروسية في حميميم والرند عليها خلال أيام.

على صعيد آخر، أعلن في دير الزور أمس عن تشكيل كتل سياسي تحت مسمى «إنتار العربي المستقل»، وذلك بدعم سعودي أميركي، بهدف تعويم ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية - قسد»، ومنح سيطرتها الحالية على المنطقة الشرقية «الشريعة»، عبر الإيهام بأن الأخيرة سمحت بوجود تيارات وكيانات عربية سياسية تشاركها العمل داخل المناطق العربية التي تسيطر عليها، وبالتالي، قطع الطريق على تركيا المعادية لمكون الكردي الذي يقود «قسد»، والتي تطالب بتسليم هذه المناطق لسكانها العرب.

تظاهر الألاف من مهجري عفرين بريف حلب الشمالي تنديداً بعمليات الاحتلال التركي في المنطقة، وسط أنباء عن مطالبة القوات الروسية بالمنطقة بالتدخل لوقف بناء جدار عازل سبق أن ذكرت وسائل إعلام كردية أن تركيا باشرت ببنائه بين عفرين وريفها، عند الطريق الدولي الواصل بين حلب والحدود التركية بالريف الشمالي لحلب، حيث يوجد مقر القوات الروسية في قرية كشتعرا.

وتعد هذه التظاهرة الثالثة من نوعها منذ سيطرة قوات الاحتلال التركي على عفرين، قبل أكثر من عام، وتأتي بعد قيام القوات الاحتلال التركية ببناء جدار عازل يفصل عفرين عن شمال حلب، حيث جرت عمليات هدم وحرق واسعة النطاق المنازل وأماك المدنيين في قرية جبل، وكذلك عمليات بناء الجدار العازل التي يقوم بها جيش الاحتلال التركي في قرى مريمين، كيمار، جبل، وإشارت إلى محادثات «أستانا» مع مشاركة لبنان في جولة الخميس المقبل، وقالت المصادر: إن «لبنان ينتظر الدعوة الرسمية من كل من روسيا وإيران وتركيا، للمشاركة في المحادثات المقبلة وليس التي ستعقد هذا الشهر».

### أزمة خانقة بالبنزين والمازوت في حماة توقعات بارتفاع إنتاج الغاز المنزلي 75 بالمئة

قريبة للطاقة الإنتاجية لمعملي الغاز الموجودين في منطقة ابن حيان والفرقلس، مؤكداً أن مادة الغاز المنزلي حالياً متوافرة وتغطي احتياجات المواطنين وتم ضبط التوزيع بشكل كامل مع تطبيق نظام توزيع مادة الغاز عبر البطاقة الذكية، ومبنيًا أن تخفيض المدة المحددة لتسليم الغاز للمواطنين مرهون بتوافر المادة بشكل أكبر. وأشار المصدر إلى أن تطبيق نظام توزيع مادة الغاز عبر البطاقة الذكية في ريف دمشق سيبدأ الشهر الحالي وبعدها سيتم تعميمها (التفاصيل ص 6)

على المحافظات. وفي حماة كشف عضو المكتب التنفيذي لقطاع التعمين في مجلس المحافظة مسعف علواني أن أزمة المحروقات تقامت نتيجة شح الوارد اليومي من مخصصات المحافظة من مادي البنزين والمازوت، مؤكداً أنه لا جديد حتى اليوم في هذه الأزمة الخانقة. وأشار علواني إلى أن مخصصات المحافظة من طلبات البنزين انخفضت من 17 إلى 4 طلبات يومياً.

### بناء على طلب منها «النقل» توافق على عبور الخطوط القطرية عبر الأجواء السورية

بالملة الصعبة للدولة. واعتبر وزير النقل على حمود في تصريح له نشرته صفحة الوزارة أن الخطوة مهمة جداً لجهة خفض التكاليف وتوفير الوقت بسبب اعتراف عدد كبير من شركات الطيران المرور فوق الأجواء السورية منذ اندلاع الحرب على سورية، مشيراً إلى ما يربته ذلك من عدم إضافي على سعر التذكرة والوضع الفني للطائرات ووقت الشركة والمسافر وخصوصاً أن وقت الانتظار حول سورية يبلغ نحو ساعة ونصف ما يتسبب بخسائر كبيرة على هذه الشركات.

### رامز محظوظ - محمد أحمد خبازي

توقع مصدر في «محرقات» ارتفاع إنتاج الغاز المنزلي إلى 700 طن يومياً أي بزيادة 75 بالمئة عن الإنتاج الحالي البالغ 400 طن على حين الحاجة اليومية هي 1200 طن، إضافة إلى إنتاج 16 مليون متر مكعب من الغاز المسال يومياً. وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح المصدر إلى أن الطاقة الإنتاجية لمعمل غاز شمال المنطقة الوسطى الذي سيتم افتتاحه قريباً ستكون

### أزمة خانقة بالبنزين والمازوت في حماة توقعات بارتفاع إنتاج الغاز المنزلي 75 بالمئة

قريبة للطاقة الإنتاجية لمعملي الغاز الموجودين في منطقة ابن حيان والفرقلس، مؤكداً أن مادة الغاز المنزلي حالياً متوافرة وتغطي احتياجات المواطنين وتم ضبط التوزيع بشكل كامل مع تطبيق نظام توزيع مادة الغاز عبر البطاقة الذكية، ومبنيًا أن تخفيض المدة المحددة لتسليم الغاز للمواطنين مرهون بتوافر المادة بشكل أكبر. وأشار المصدر إلى أن تطبيق نظام توزيع مادة الغاز عبر البطاقة الذكية في ريف دمشق سيبدأ الشهر الحالي وبعدها سيتم تعميمها (التفاصيل ص 6)